بعض السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية زليتن.

(*)الدكتور: جمعة محمد التكوري
www.j.altkori@asmarya.edu.ly
(**)الأستاذ: جمال علي التريكي
www.j,attriki@asmarya.edu.ly

مقدمة،،،

يعد أعضاء هيئة التدريس الجامعي، والمتعلمين، أحد أهم مكونات العملية التعليمية، فضلاً عن المكون الآخر وهو المبني التعليمي وإمكاناته، حيث لا يمكن تحقيق أهداف كل منهما إلا في إطار تفاعل إيجابي يسهم نجاحهم في تحقيق أهدافهم المرجوة ، إلا أن هناك بعض المشكلات التي قد تعيق العملية التعليمية داخل ألكلية ،الأمر الذي من شانه أن يؤثر سلباً في تحقيق أهدافه ، من بين هذه المشاكل السلوكات غير المقبولة من قبل المتعلمين ، حيث تعد هذه السلوكات إحدى أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالكلية ، والتي من شأنها أن تؤثر على العملية التعليمية بشكل عام، وعلى المتعلمين أنفسهم داخل قاعاتهم الدراسية ، كما من شأنها - أيضاً - أن تؤثر سلباً في اكسابهم للمعلومات والمعارف والمهارات وتؤثر أيضاً على تحصيلهم الأكاديمي ، وعلى مدى تكيّفهم وتوافقهم داخل المؤسسة التعليمية ،هذه المشكلات قد تمتد آثارها السلبية ليس علي المتعلمين فحسب بل على عطاء أعضاء هيئة التدريس في الكلية ، سواءاً أكان ذلك داخل القاعات الدراسية أو خارجها ، فقد أثبتت بعض الدراسات أن افضل من يلاحظ سلوك المتعلمين ويقومها هم أعضاء هيئة التدريس ، لدى غالباً ما يستعان بهم لتقويم السلوكات غير المرغوبة لديهم ([1])كما يري الباحثان أن هذه المشكلة قد تؤثر على عطاء أعضاء هيئة التدريس في تحقيق أهدافهم التربوية المرتبطة بمفردات المناهج الدراسية التي يسعون لتحقيقها، باعتبارهم أكثر ملاحظة من غيرهم للسلوكات السلبية التي قد تصدر عن متعلميهم داخل القاعات الدراسية ، وباعتبار أن أكثر المتعلمين يتفاعلون معهم داخلها أو خارجها، ومما لاحظه الباحثان وجود هذه المشكلة داخل القاعات الدراسية لدى بعض المتعلمين وما تحمله من آثار

(*) عضو هيئة تدريس –بقسم التربية وعلم النفس – كلية الآداب زليتن – الجامعة الأسمرية الإسلامية .
(**)عضو هيئة تدريس –بقسم التربية وعلم النفس – كلية الآداب زليتن – الجامعة الأسمرية الإسلامية .
1 - محمد هويدي وسعيد اليماني(2007): السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين ، مجلد8 ، العدد1، ص 258.

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

سلبيه ، وهذا ما دفع لدراسة هذه المشكلة دراسة علمية للوقوف علي أهم أسبابها وصولاً إلى أهم النتائج المرتبطة بها.

- تحديد مشكلة البحث

إن تفاعل أعضاء هيئة التدريس الجامعي مع المتعلمين داخل الكلية، يسهم بشكل ايجابي في تحقيق أهداف كل منهما، إلا أن هناك كثير من المشكلات التي قد تعترض طريقهم وتعيق جهودهم في تحقيق أهدافهما، الأمر الذي ينعكس سلباً على الكل ، من بين هذه المشكلات بعض السلوكات التي قد تصدر من المتعلمين داخل الكلية، التي من شأنها أن تؤثر على أعضاء هيئة التدريس الجامعي وعلى المتعلمين أنفسهم في تحقيق نجاحهم الأكاديمي، من هنا رأى الباحثان ضرورة دراسة مشكلة البحث من أجل التعرف على أهم أسبابها ومعرفة آثارها حيث يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي :

هل هناك علاقة دالة إحصائياً لبعض السلوكات غير المقبولة لدى متعلمي كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ؟

من هذا خلال هذا السؤال الرئيس صياغة تساؤلات عدة للدراسة منها

س1 هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمي كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الجنس؟

س2 هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمي كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

س3 هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمي كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية؟

- أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في النقاط التالية :

1- التعرف على ما إذا كان هناك علاقة دالة إحصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدىمتعلمي كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الجنس.

2- التعرف على متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمي كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- التعرف على ما إذا كان هناك علاقة إحصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمي كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الدرجه العلمية.

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

- أهمية البحث :

قام الباحثان بعرض أهمية بحثهم علي النحو الآتي :

يّعدُ البحث وما يترتب عليه من نتائج إضافة علمية للمكتبة العلمية ممّا قد يساعد أعضاء هيئة التدريس والباحثين - أيضاً – على الاستفادة من نتائجه ، وذلك من خلال إجراء بحوث مستقبلية أخرى قد ترتبط بأحد متغيرات البحث الحالي.

قد تسهم نتائج البحث الحالي في توجيه الأساتذة الجامعيين لاعتماد الأساليب التربوية والنفسية التي من شأنها أن تلقي الضوء على بعض السلوكات غير المقبولة لدى متعلميهم، الأمر الذي من شأنه أن يساعدهم بشكل إيجابي علي نجاحهم في تحصيلهم الأكاديمي .

قد تساعد نتائج البحث الحالي المسؤولين عن العملية التعليمية في وضع المناهج التي تتضمن المشكلات النفسية والتربوية منها السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين في توضيح آثارها وأبعادها ونتائجها .

يوفر البحث الحالي قاعدة بيانات حول مشكلة البحث ومتغيراتها ، ويمكن الاستفادة منها في بناء البرامج التربوية والتعليمية المختلفة.

يتناول البحث الحالي شريحة مهمة من شرائح المجتمع اللّيبي وهم المتعلمين بمختلف الكليات الجامعية، لما لهم من دور كبير ينعكس آثاره الإيجابية على المجتمع ككل وفي المجالات المختلفة

حدود البحث:

يمكن تقديم حدود البحث علي النحو الآتي :

الحدود الزمنية : وتشمل العام الجامعي (2018- 2019)

الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث لقياس المتغير المستقل والتابع في كلية الآداب بالجامعة الأسمرية في زليتن.

الحدود البشرية : تألفت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس الجامعي من حملة المؤهل العلمي (الماجستير والدكتوراه)

الحدود العلمية والموضوعية : تتمثل هذه الحدود في دراسة العلاقة بين بعض السلوكات غير المقبولة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال استخدام أدوات القياس المناسبة ، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية وذلك بقياس الصدق والثبات .

بعض السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية
التكوري، جمعة محمد | التريكي، جمال علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

متغيرات الدراسة : تشمل المتغيرات الآتية :

المتغيرات الارتباطية تتمثل في السلوكات غير المقبولة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

المتغيرات التصنيفية شملت المتغيرات الآتية :

1- الجنس (ذكر- أنثى) 2- المؤهل العلمي (ماجستير – دكتوراه) 3 (الدرجة العلمية)

تحديد مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

السلوكات غير المقبولة : تعرف بأنها" أشكال مختلفة من التصرفات غير المقبولة اجتماعياً و تصدر عن الطلبة بطريقة لفظية أو غير لفظية ، موجهه نحو الآخرين أو نحو الأشياء"([1])

ويعرف الباحثان السلوك غير المقبول بأنه : كل ما يصدر عن المتعلمين من سلوكات مخالفة للقوانين والنظم المعمول بها بالكلية ،والتي من شأنها أن تؤثر على العملية التعليمية داخل القاعة الدراسية وخارجها ، و يمكن أن تمس زملائهم المتعلمين وتسبب الضيق لأعضاء هيئة التدريس ،وإجمالاً يمكن تعريفها بأنها(كل السلوكات السلبية التي يمكن أن تمس العملية التعليمية داخل أو خارج الكلية).

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص على أداة البحث.

متعلمي كلية الآداب: هم المتعلمون الدّارسون بمختلف الأقسام الأدبية بالكلية ، مما يتراوح أعمارهم من (18- 22) سنة.

أعضاء هيئة التدريس بالكلية: يمكن تعريفه بأنهم المدرسون اللذين يدرس في مرحلة التعليم الجامعي في مختلف التخصصات بعد حصولهم على المؤهل العلمي الماجستير أو الدكتوراه.

- كلية ألآداب :هي إحدى كليات الجامعة الأسمرية تأسست عام (1983- 1984) وتشمل الأقسام الأدبية الآتية :

1- قسم علم النفس 2- قسم علم الاجتماع 3- قسم اُللّغة العربية والدراسات الإسلامية 4- قسم اللّغة الإنجليزية 5- قسم التاريخ 6- قسم الجغرافيا 7- قسم الفلسفة 8- قسم المكتبات 9- قسم الصحافة والإعلام 10- الآثار

- الجامعة الأسمرية : إحدى الجامعات الليبية التي تأسست عام (1995- 1996)، وتشمل الكليات الآتية: كلية الطب البشري، وكلية طب الاسنان ،وكلية الموارد البحرية، وكلية

[1] - هدي جميل عبد الغني (2015) المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز البحوث النفسية جامعة بغداد ، العراق ، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد(44) ص (260)

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كليتى الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

الهندسة ،وكلية الآداب ،وكلية التربية، وكلية العلوم ،وكلية تقنية المعلومات وكلية اللُّغات ، وكلية العلوم الإنسانية، وكلية الشريعة ، وكلية أصول الدين ، وكلية اللُّغة العربية والدراسات الإسلامية .

- زليتن :- إحدى المدن الليبية الساحلية تقع شرق مدينة طرابلس علي بعد 160 ك م تقريباً ، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ويحدها من الجنوب مدينة بني الوليد ويحدها من الشرق مدينة مصراته ومن الغرب مدينة الخمس وتشمل المناطق الآتية :سوق الجمعة ،وكعام ،ومغرغرين، و ازدو الشمالية، و ازدو الجنوبية، و الغويلات، وماجر ،وسوق الثلاثاء .

- الدراسات السابقة

يمكن عرض الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع البحث وذلك علي النحو الاتي :

- دراسة لمبيريز (2006): (أمريكا)

بعنوان : كيفية استجابة أعضاء هيئة التدريس لنزاعات في الفصول الدراسية ، وقد هدفت الدراسة إلي معرفة كيفة استجابة أعضاء هيئة التدريس لنزاعات في الفصول الدراسية وقد طبقت الدراسة علي عينة مكونة من (226) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الجامعي ،وقد ميزت الدراسة بين نوعين مختلفين من النزاعات هما :الإهمال مقابل المواجهة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- إن مستويات النزاع لم تكن مرتبطة بالصفات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس ولا بخصائصهم، إنما ارتبطت باختيارهم لطرق التدريس وكيفية استجابتهم لأوضاع التحديات.

2- أظهرت النتائج إن استراتيجيات إدارة النزاعات تعكس العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطلبة ،وقد كان لها دوراً فعالاً في الحد من النزاعات

3- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الأستاذ الجامعي لتقنيات التدريس الجامعي مثل المناقشة والتعلم النشط بدلا من المحاضرة إضافة إلى تركيزه على احترام مشاعر الطلبة ووضعه لأهداف ذات مغزى ،كل هذه الأمور تقلل من مشكلة الإهمال قدر الإمكان .([1])

- دراسة نورا سعد القحطاني وخولة تحسين صبيحا (2014): المملكة العربية السعودية بعنوان :

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظرأ عضوات هيئة التدريس في الأقسام الانسانية والعلمية بجامعة الملك سعود.

[1] نورة سعد القحطاني وخولة تحسين صبحا (2014) :السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الانسانية والعلمية ، مرجع سابق ، ص 121بجامعة الملك سعود المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (3) ، العدد (6) ص (127)

بعض السلوكيات غير المقبولة لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمري التكوري، جمعة محمد | التريكي، جمال علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن - كلية الآداب والعلوم. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية والعلمية بجامعة الملك سعود ، ودرجة استخدامهن لاستراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة ،والتصحيحية في القاعات الدراسية ،والكشف عن الفروق الجوهرية في استجابتهن التي قد تعزى لمتغير التخصص ،وسنوات الخبرة ،وقد استخدمت الباحثتان أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، وقد طبقت الأداة علي عينة مكونة من (655) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ،وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي في دراستهما، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- إن درجة استخدام عضو هيئة التدريس لاستراتيجيات الانضباط الوقائية ،والداعمة، والتصحيحية حيث احتلت الاستراتيجيات الوقائية المرتبة الأولي ،والاستراتيجيات الداعمة احتلت المرتبة الثانية، في حين جاءت الاستراتيجيات التصحيحية في المرتبة الاخيرة.

2- أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول السلوكيات غير المقبولة بين الطالبات في القاعات الدراسية .

3- أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط الثلاثة .

4- أظهرت نتائج الدراسة عدم جود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين استجابات عينة الدراسة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة استخدام الاستراتيجيات التصحيحية ، كذلك كلما زادت سنوات الخبرة لديهن ازدادت خبرتهن في استخدام الاستراتيجيات الوقائية والداعمة مقارنة بغيرهن الأقل خبرة. ([1])

- دراسة هدى جميل عبد الغني (2015): بالعراق :

بعنوان المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدي طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم،هدفت الدراسة إلى معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أستاذتهم ، كما هدفت الدراسة إلى قياس مستوى تلك المظاهر السلوكية ، ومعرفة نوع المظاهر السلوكية غير المرغوبة الأكثر شيوعاً لدى طلبة المرحلة الجامعية ، وكذلك هدف البحث إلي التعرف على مستويات المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلاب المرحلة الجامعية وفقاً للمدى والنسبة المئوية ، وقد قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان لقياس المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلاب المرحلة الجامعية ،والمتكون من(33) فقرة موزعة على أبعاد الدراسة

[1] نورة سعد القحطاني وخولة تحسين صبحا (2014) السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الانسانية والعلمية بجامعة الملك سعود ، مرجع سابق ص 120

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 @ Al Manhal Demo Library
Copyright © الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن - كلية الآداب والعلوم. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

الثلاثة (سلوكيات لفظية وحركية وجماعية) ، وقد تألف مجتمع الدراسة من (63) عضو من أعضاء هيئة تدريس منهم (15)من الإناث و(47) من الذكور تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الأقسام الأدبية والعلمية ،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- إن أكثر المظاهر السلوكية غير المرغوبة هي الاتفاق على الغياب الجماعي، ثم تأجيل الامتحان بعذر غير منطقي ،في حين أظهرت النتائج أن أقل المظاهر السلوكية غير المرغوبة شيوعاً هي الضحك بدون سبب أثناء المحاضرة ، والنقاش بدون احترام.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلاب المرحلة الجامعية اندرجت ضمن المستوى الثاني بمدى مرتفع مابين (54- 74) وبنسبة (51٪).([1])

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن التعقيب على الدراسات السابقة بالآتي :

أولاً: من حيث مكان إجراء الدراسة :

اختلفت الدراسات السابقة في ما بينها من حيث المكان ، فقد أجريت بعضها في السعودية كدراسة نورة سعد القحطاني ، (2014) ، و أجريت دراسة هدى عبد الغني (2015) في العراق ، ودراسة لمبيرز (2006) في أمريكا أما البحث الحالي فقد أجري في ليبيا (2019)

ثانياً :من حيث الأهداف :

اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث الهدف مع البحث الحالي كدراسة هدى عبدالغني (2015) ،التي هدفت إلى معرفة وقياس المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم أما دراسة لمبيرز (2006) ، فقد كان هدفها دراسة كيفية استجابة أعضاء هيئة التدريس للنزاعات في الفصول الدراسية ، أما دراسة نورة القحطاني، وخولة صبحا (2014) فقد هدفت دراستهما إلى التعرف على السلوكيات غير المقبولة من قبل الطالبات في القاعات الدراسية من وجهة نظر أساتذتهن ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة الإحصائية بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى طلبة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الجنس ، والمؤهل العلمي ، والدرجة العلمية .

[1] هدي جميل عبد الغني (2015) المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز البحوث النفسية جامعة بغداد ، العراق ، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد(44) ص (256)

بعض السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمري التكوري، جمعة محمد | التريكي، جمال علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن - كلية الآداب والعلوم. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

ثالثا : من حيث العينة :

اختلفت الدراسات في ما بينها من حيث حجم العينة واتفقت على طبيعة المجتمع وهم طلبة الكليات ونلحظ ذلك في دراسة نورة القحطاني، وخولة صبحا (2014) التي شملت عينة دراستهما على (655) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، بينما شملت عينة دراسة هدى عبد الغني (2015) على عدد (63) عضو هيئة تدريس جامعي ، أخيرا شملت دراسة لمبيرز (2016) على (266) عضو هيئة تدريس جامعي ، أما الدراسة الحالية (2019) فقد شملت عينتها على عدد (33) عضو هيئة تدريس جامعي.

رابعاً من حيث المنهج :

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي.

خامساً:من حيث الأداة :

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي على استخدام أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان على الرغم من الاختلاف في عدد فقراته ومجالاته .

سادساً: من حيث النتائج :

أكدت دراسة نورة سعد القحطاني وخولة صبحا (2014) على عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول السلوكيات غير المقبولة بين الطالبات في القاعات الدراسية ، كما أكدت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط ، كما أظهرت الدراسة أنه كلما زادت سنوات الخبرة ازدادت استخدام تلك الاستراتيجيات ، أما دراسة هدى جميل (2015) فقد أظهرت نتائجها أن أكثر المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى الطلبة هي الاتفاق على الغياب الجماعي، وأن أقل تلك المظاهر السلوكية هي الضحك بدون سبب ، أما في دراسة لمبيرز(2006) فقد أكدت أن استخدام الأستاذ الجامعي لتقنيات التدريس المختلفة مثل المناقشة بدلًا من المحاضرة واحترام مشاعر الطلبة يقلل من مستوى الإهمال لديهم ، أما الدراسة الحالية (2019) فقد أظهرت نتائجها أن هناك علاقة سالبة ارتباطية غير دالة بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين من وجهة نظر أساتذتهم تبعًا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ، والدرجة العلمية، كما أثبتت الدراسة – أيضا- أن هناك علاقة ارتباطية سالبة غير دالة بين متغير السلوكات لدى الطلبة من وجهة نظر أساتذتهم تبعا لمتغير المؤهل العلمي، والدرجة العلمية .

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 @ Al Manhal Demo Library
Copyright © الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن - كلية الآداب والعلوم. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

بعض السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمري
التكوري، جمعة محمد | التريكي، جمال علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في بحثهما الحالي،وذلك لأن هذا المنج يعتمد على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسيرها وصولاً إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة ، إضافة إلى ذلك يحقق للباحثان فهماً أفضل للظاهرة المدروسة ، ويحدد العلاقات بين الظواهر ، ويضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة. ([1])

مجتمع البحث:

تألّف مجتمع البحث الحالي من جميع أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الآداب ، من حملة المؤهل العلمي الماجستير والدكتوراه للعام الجامعي (2018- 2019)من كلا الجنسين (ذكور – إناث)وبمؤهل علمي (ماجستير ، دكتوراه) ، وقد بلغ عددهم (158) عضو هيئة تدريس موزعين علي جميع الأقسام الأدبية بالكلية بمختلف التخصصات والبالغ عددها (10)، أقسام :هي قسم علم النفس ، قسم علم الاجتماع ، قسم الفلسفة ، قسم اللّغة العربية والدراسات الإسلامية ، قسم اللّغة الانجليزية و قسم التاريخ ، وقسم الآثار ، وقسم الإعلام ، وقسم المكتبات ، وقسم الجغرافيا .

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي بالطريقة العينة العشوائية الطبقيه ، حيث تعد هذه الطريقة إحدى الوسائل المستخدمة في البحث السلوكي ،كما تتيح الفرصة لجميع أفراد المجتمع للظهور في عينة البحث دون التحيز حيث تكونت العينة من(33) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالكلية ، ومثلت عينة البحث المجتمع الأصلي تمثيلاً سليماً بنسبة (20٪) ، بحيث شملت عينة البحث بحسب متغير الجنس على عدد (23) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الذكور، وعلى (10) أعضاء من الإناث أما بحسب متغير المؤهل العلمي فقد شملت العينة على (33) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية من كلا الجنسين،منهم عدد (22)من حملة المؤهل العلمي الماجستير ، وعلى عدد(11) من حملة المؤهل العلمي الدكتوراه ، منهم عدد (14) من الذكوروهم حملة المؤهل العلمي الماجستير، وعلى عدد (8) الإناث من حملة المؤهل العلمي الماجستير ، أما بحسب متغير المؤهل العلمي الدكتوراه فقد شملت عينة البحث على عدد (9) ذكور، وعلى عدد (2) من الإناث.

[1] دوود عزيز حنة (2006) : مناهج ابحث العلمي ،دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص 19

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

أداة البحث:

قام الباحثان باستخدام أداة البحث لقياس متغيرات بحثهما المتمثلة في الاستبيان واعتمدا في بحثهما على أداة البحث من إعداد هدى جميل عبد الغني في دراستها للمظاهر السلوكية غير المرغوبة لدي طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم (2015) وقد تم تقنين الأداة بحيث شملت على (40) فقرة موزعة علي ثلاثة محاور هي :السلوكيات اللفظية ، و السلوكيات الحركية، والسلوكيات الجماعية ،حيث شمل البند الأول على عدد (13) فقرة ،في حين شمل البند الثاني على (22) فقرة ، بينما شمل البند الثالث على (5) فقرات، وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لقياس صدق الأداة وثباتها .

نتائج البحث:

قام الباحثان بتحليل بيانات أداة بحثهما وقد توصلا إلى النتائج الآتية:

وصف عينة البحث:

الجدول 1: يوضح عينة البحث

الدرجة العلمية	الجنس			
	الذكور		الاناث	
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه
محاضر مساعد	10	0	4	0
محاضر	4	6	4	0
أستاذ مساعد	0	3	0	2
أستاذ مشارك	0	0	0	0
المجموع	14	9	8	2

صدق وثبات أداة البحث :

تم اختيار عينة استطلاعية بلغ عددها 11 مفردة، وذلك لغرض التأكد من ثبات وصدق أداة البحث باستخدام معامل الصدق الذاتي، وأسلوب معادلة الفا- كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، والجدول رقم (2) يوضح قيمة معامل الصدق وقيم معاملات الثبات.

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن - كلية الآداب والعلوم. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

الجدول 2: يوضح نتائج الصدق و الثبات

عدد الفقرات	معامل الصدق	معامل الثبات لإلفا- كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
	0.971	0.949	0.974

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن قيمة معامل الصدق و قيم معاملات الثبات جميعها تجاوزت 0.94 ، أي أن قيمة معامل الصدق و قيم معاملات الثبات مرتفعة جداً،و هذا يشير إلى أن هناك درجة عالية جداً من الثبات و الصدق، و أن مقياس البحث يعتمد عليه لقياس الظاهرة التي وضعت من أجله .

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية **(Spss)** لتفريغ وتحليل الاستبانة، للوصول إلى نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية كمعامل الثبات و الصدق و معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية،و المتوسط الحسابي، و المتوسط النسبي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي للعينة، و معامل ارتباط سيبرمان و ذلك حسب ما تتطلبه إجابة كل تساؤل من تساؤلات البحث.

عرض النتائج ومناقشتها :

التساؤل الأول: هل هناك علاقة دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمين كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الجنس؟.

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال ايجاد دلالة العلاقة باستخدام معامل ارتباط سيبرمان بين درجات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب على مقياس السلوكات غير المقبولة تبعا لمتغير الجنس، و الجدول رقم (3) يوضح قيمة الارتباط ودلالته الإحصائية.

الجدول 3: يوضح حساب دلالة العلاقة بين متغير السلوكات غير المقبولة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	حجم العينة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
الذكور	23	-0.263	0.139
الاناث	10		

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أنّ هناك علاقة ارتباطية سالبة و لكن هذه العلاقة غير دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمين كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 26٪ بمستوى دلالة احصائية

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

أكبر من مستوى المعنوية 5٪، و هذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمين كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الجنس، ويشير كذلك إلى عدم اختلاف الآراء بين أفراد العينة من الذكور و الإناث حول السلوكيات غير المقبولة ذات المستوى المنخفض و ذلك حسب ما بينته نتائج الجدول رقم (4)، اللذي أشار إلى أن مستوى انتشار السلوكات غير المقبولة لدى متعلمين كلية الآداب جاء ضمن المستوى المنخفض بمتوسط نسبي بلغ 53٪، وهذه النتيجة لم تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (القحطاني و صبيحا، 2014) و دراسة (عبد الغني، 2015) في ما يتعلق بموافقة عينة البحث على مستوى انتشار السلوكات غير المقبولة بدرجة مرتفعة.

جدول 4 :يوضح متوسط الدرجات، النسبة المئوية والوزن النسبي لمستوى السلوكات غير المقبولة.

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي	المستوى
3	**1.591**	0.540	16.919	000.❖❖0	**٪53**	منخفض

التساؤل الثاني: هل هناك علاقة دالة احصائياً بين متغير السلوكيات غير المقبولة لدى متعلمين كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟.

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال ايجاد دلالة العلاقة باستخدام معامل ارتباط سيبرمان بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوكيات غير المقبولة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، و الجدول رقم (5) يوضح قيمة الارتباط ودلالته الإحصائية.

الجدول 5: يوضح حساب دلالة العلاقة بين متغير السلوكات غير المقبولة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	حجم العينة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
الماجستير	22	-0.189	0.292
الدكتوراه	11		

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية سالبة غير دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمى كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.19 تقريباً بمستوى دلالة احصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 و هذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمى كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، و هذا يعني أن آراء عينة البحث حول السلوكات المنخفضة غير المقبولة لدى

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

المتعلمين بكلية الآداب لا تختلف باختلاف مؤهلهم العلمي(الماجستير أو الدكتوراه)نظراً لتعايشهم في المناخ الجامعي نفسه.

التساؤل الثالث: هل هناك علاقة دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى متعلمين كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية؟.

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال ايجاد دلالة العلاقة باستخدام معامل ارتباط سيبرمان بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوكات غير المقبولة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

الجدول 6:

يوضح حساب دلالة العلاقة بين متغير السلوكات غير المقبولة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	حجم العينة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
محاضر مساعد	14	0.058 -	0.747
محاضر	14		
أستاذ مساعد	5		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية سالبة غير دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين بكلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.058 فقط بمستوى دلالة احصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 و هذا يشير إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين بكلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، و هذا يعني أن آراء عينة البحث حول السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين بكلية الآداب لا تختلف باختلاف تدرجهم العلمي. فقد يعود ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بتدرجهم العلمي و خبرتهم التدريسية لديهم تقريباً الآراء نفسها حول السلوكات غير المقبولة كانت منخفضة لدى المتعلمين بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية زليتن.

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية سالبة غير دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين بكلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.058 فقط بمستوى دلالة احصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 و هذا يشير إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغير السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين بكلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، و هذا يعني أن آراء عينة البحث حول السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين بكلية الآداب لا تختلف باختلاف تدرجهم العلمي. فقد يعود ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بتدرجهم العلمي و خبرتهم التدريسية لديهم تقريباً الآراء نفسها حول السلوكات غير المقبولة كانت منخفضة لدى المتعلمين بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية زليتن.

التوصيات والمقترحات :

أولاً التوصيات :

قدم الباحثان توصيات بحثهما على النحو الآتي:

إجراء دراسات أخرى مشابهه تشمل بعض متغيرات البحث الحالي ، وربطها بمتغيرات جديدة بحيث تمكننا من التعريف بمشكلة البحث بصورة أوضح ومعرفة أسبابها وآثارها.

توضيح القوانين واللوائح المعمول بها لطلبة الكلية حتى يتسنى لهم فهمها ومعرفة القوانين التي تضبط سلوكهم .

تفعيل دور المرشد النفسي داخل الكليات الجامعية للحد من بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى المتعلمين ، ومحاولة تفهم أسبابها وطرق علاجها

- ثانياً المقترحات :

قدم الباحثان مقترحات بحثهم على النحو الآتي:

توعية طلبة الكلية بأهم السلوكات غير المرغوبة التي قد تصدر عنهم ، من أجل الحد من انتشارها ، والوقاية من خلال بعض المحاضرات.

إجراء جلسات إرشادية وحوارية بين الطلبة وأساتذتهم من أجل طرح بعض المشكلات ومناقشتها ، ومحاولة حلها .

أن يعمل أعضاء هيئة التدريس بالكلية للتعرف على مشكلات طلبتهم ومعرفة أسبابها حتى يتسنى لهم حل هذه المشكلات من أجل تحقيق التوافق فيما بينهم مما ينعكس إيجابياً في تحقيق الأهداف .

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883

قائمة المراجع :

- داوود عزيز حنا (2006) : مناهج ابحث العلمي ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- نورة سعد القحطاني وخولة تحسين صبحا (2014) :السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الانسانية والعلمية بجامعة الملك سعود المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (3) ، العدد (6).
- محمد هويدي وسعيد اليماني(2007): السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين ، مجلد8 ، العدد1، .
- هدي جميل عبد الغني (2015): المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز البحوث النفسية جامعة بغداد ، العراق ، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد(44) .

بعض السلوكات غير المقبولة لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمري التكوري، جمعة محمد | التريكي، جمال علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © كلية الآداب والعلوم الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن - . All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001216883